

# ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا - أمة تحتاج إلى بعث جديد

أحمد عبدالمنعم

ثم بعثنا لم يقل ارسلنا مع سيدنا نوح قال ارسلنا. طب ليه هنا قال بعثنا؟ البعث نأتي مع الميت كلمة بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا طول الفترة في الضلال جعلت الناس كالاموات يحتاجون الى طرح قوي جدا. كانت دعوة موسى عليه السلام قوية. جاءهم -

[00:00:00](#)

كلام قوي واضح وايات بينات مفصلات. كما ستأتي في سورة الاعراف طول فترة الركود طب ده اسقاطه ايه على واقعنا طول فترة الركود بعيدا عن الوحي وبعيدا عن الدعوة يستلزم طرح قوي - [00:00:26](#)

حتى يفيق الناس من غفلتي وهذا الوضع هو نعيشه الان سقوط لخلافة اسلامية انشغال للناس بدنياهم. الامم الاسلامية متفرقة. كل دولة وضعت لها حدود وانشغلت بشأنها الخاص الدول الاسلامية بجانبنا تقتل وتمزق وتقصف ويحدث بها الافاعيل ونحن منشغلين كل دولة مشغولة بشأنها الداخلي - [00:00:42](#)

هجوم عالمي على الاسلام. بل هجوم عالمي على الانسان كائن انسان اصلا. ذلك آآ مسألة تطور الامم في الكفر كما في سورة الاعراف امر مهم جدا ان يستوعبه الانسان لان في مسألة فرعون وان دي اخر قصة هتقص علينا في قصة السابقين ان فرعون وقوم فرعون وصلوا لقمة الفجور - [00:01:06](#)

خلاص يعني قعدوا يتطوروا في الفجور والكفر من قوم نوح ثم قوم هود ثم قوم صالح ثم قوم لوط ثم قوم شعيب ثم قوم فرعون وصلوا لقمة الفجور خلاص اكتمل اكتملت دولة الفجور - [00:01:29](#)

يعني اذا كان في مسلا اعراض عن الايات في قوم نوح او قتل للناقة في قوم صالح لأ ده اصبح فيه انتشار للفاحشة. قوم لوط اصبح فيه فساد اقتصادي عالمي - [00:01:42](#)

زي قوم شعيب اصبح في استعباد واستبداد زي فرعون اصبح في سحرة اعلام فاسد اصبح في ملأ اكتملت اركان الدولة العميقة الفاسدة خلاص يعني في قوم فرعون حالة تستحق الدراسة لان حصل تطور في الفجور. كما هو العالم الان. العالم بيزداد فجورا -

[00:01:54](#)

لا يتوقف عند مرحلة معينة. كما قال لوط ان قوم مسرفون مسألة الاسراف. وكان كثير من علماء الاجتماع قبل ان تصل قبل ان يصل العالم الغربي الان الى ما فيه. من انهيار اخلاقي مجتمعي وانتشار للشذوذ وغير ذلك. كان يحصل تنبؤ - [00:02:14](#)

بان الحالة دي هتحدث لماذا؟ لان الذي ينحي الوحي وما فيش اي قيم عليا للانسان غالبا هيصل لهذه المرحلة فاهم الامر ده مهم جدا في الدعوة الى الله عز وجل الان - [00:02:33](#)

الناس يحتاجون الى بعث. مش مجرد تبليغ الرسالة. محتاجين الى كلام قوي الى طرح قرآني ونبوي قوي على الناس. حتى يفيق الناس من الغفلة العالم الان بيقوم يعني بحالة من الجرف الفكري للناس. يعني حالة من الاستعمار الفكر للناس فان انت تقاوم استعمار

[00:02:44](#) -

قضية الاستعمار مش فقط ان مجرد وضع جنود لاهل الباطل في آآ دول المسلمين لأ طبعا هو استخراب مش استعمار ده هي كلمة بس حتى يجاريهم في اللفظ حتى يكون اللفظ واضح الاستعمال. لكن اصبح استعمار لفكر الانسان - [00:03:04](#)

حينما نقوم الان بدعوة لبعثة الناس لابد ان نعي الواقع جيدا. نحن مستعمرين حتى في احلامنا احنا مستعمرين الانسان المسلم مستعمر في قلبه وفكره وفي احلامه. اصبح يحلم باحلام الغرب. لا يفكر الا فيما يفكر فيه الغرب. فقده - [00:03:21](#)

نسي ماضيه لا يحلم بمستقبل الاسلام ويفكر في دنياه وحسب فحينما نقوم بدعوى مضادة لابد ان نعي هذا جيدا. ان نعي موقع العالم الاسلامي الان فيما يحدث يعني انت اما تحب يعني زي بتعبير آآ المهندسين المدني مسلا يقول لك نرفع الموقع نشوف ناخذ المقاسات والمساحات نرفع الموقع يشوف زروفه ايه - [00:03:38](#)

فانت اما تيجي تعمل رفع للواقع الاسلامي الان عشان تشتغل في الدعوة ولا يشترط هذا لكل عامل محفظ القرآن في المسجد الذي يحفز الاطفال لا يشترط هو تقوم بعملية جيدة جدا ومهمة جدا لنشر الاسلام. لا احقر منها. لكن اتكلم ان المصلح العام لابد ان يعي هذا الوضع العام - [00:04:04](#)

حتى لا يشغل الناس بقضايا. عموم الناس لا يشغلهم بقضايا جزئية. لابد ان يستوعب ما يحدث امم امة اسلامية مفرقة تنحية للشريعة في اغلب ان صح التعبير في كل دول العالم - [00:04:23](#)

آآ خلافات على اتفه الاسباب انشغال بالدنيا. عدم وجود مؤسسات قوية تدافع عن الدين في العالم. انتهاك لحقوق المسلم في كل العالم حينما انت تقوم بدعوة مضادة وتجد ان العالم الان يفرض رؤيته الفكرية على المسلم. وان المسلم لا يستطيع ان يتملص منه. لانه بياخذ منه الطعام والمال - [00:04:36](#)

للسلع فاصبح مستعبد له في كل شيء. انت تقوم الان بدعوة مضادة لابد ان تعي ذلك العالم بيتطور في الفجور. لذلك نشأ في العالم الغربي فكرة آآ فكرة ما بعد - [00:05:00](#)

يعني كانوا الاول قالوا الانسان لما حصل ثورة على الكنيسة في آآ الكنيسة الظالمة في عصور اوروبا المزملة. حصل ثورة بدل ما يرجعوا للدين الحق نحو الدين تماما فكانوا يقولوا ايه بتعبيراتهم؟ ان كان الله في تعبيراتهم تعالى الله ما يقولون كان الله مركز الوجود. لأ دلوقتي احنا عايزين الانسان هو مركز نشوف احتياجات الانسان - [00:05:16](#)

طبعا العالم ما ما بيتوقفش عند مرحلة معينة في الفجور. فنشأ ما بعد الانسان او ما بعد المقدس او ما بعد الحداس. هي ايه كلمة ما بعد يعني ايه فكرة كلمة ليه عندهم في الغرب كل شوية يطلع مصطلح وبعدين يقولوا ايه ما بعد هذا المصطلح اللي هو ده يعني مسلا الانسانية البوست - [00:05:42](#)

ما بعد ليه؟ لانهم لا يتوقفون عند حد معين. هم بيحددوا معايير ثم ينقلبوا عليها لذلك كان اللي قال ان مصطلح المباعده مصطلح غربي اصلا. لان هم ما عندهمش ثوابت كانت الدكتورورة آآ هبة رؤوف عزت اشارت الى المعنى ده. وكان الدكتور عبدالوهاب المسيري اشار الى معنى جيد جدا - [00:06:03](#)

قال ان سقافة ما بعد قال انا رأبي ان كلمة ما بعد نسميها ضد. ده المصطلح الحق ان البوست دي نسميها انتي. لان هو بينقلب على كل المفاهيم. يبقي ضد الانسان نفسه. فعادي جدا شف الكلام اللي انا بقوله الغريب ده عن الواقع اشبه بكل بساطة - [00:06:21](#)

ان هم كانوا بيحبوا صنم ويعبدوه ما يعجبهمش يقوموا راميينه وجايين شوية تراب وحاطين عليه مية ولبن ويعبدوه تاني. ما عجبهمش نرميه ونجيب صوام تانية نعبده. كل شوية يجيبوا لنا صنم - [00:06:39](#)

وعايزيننا نعبده زيهم ويقول لك لأ ده الصنم ده طلع وحش. طب هتعبدوا ايه السنة الجاية؟ واحنا منتزرين احنا اصلا اتباع نطوف حولهم نسير خلفهم ونحلم باحلامهم. فاحنا منتظرين الصنم الجديد. كل شوية يطلعوا لنا صنم. الموضة تجيلنا من برة. ها؟ هنحلق شعرنا ازاي؟ هنلبس ازاي - [00:06:51](#)

هنفكر ازاي؟ طموحنا تبقى ايه؟ انتم رأيكم يعني ايه تقدم؟ عشان نمشي وراكم. فاصبحنا نسير خلفه آآ انا تطرقت لده لفكرة لايزا لاسباب منها ان هذه السقافة وهذا اللفظ آآ آآ للاسف استعمله بعض الاسلاميين لفظ - [00:07:11](#)

بعد ده هو لو عايز ياصل فكرة تانية الاولى دايم ان احنا ما نستردش المصطلحات بتاعتهم واضح في سورة البقرة انه لما قالوا مصطلح راعنا احنا استبدلنا المصطلح ده. دايمنا لنا مصطلحاتنا لنا هويتنا الخاصة بنا - [00:07:30](#)

فهم عمالين يتقلبوا العالم بيتطور في الفجور. بيتطور عمال يوصل ان كان في الستينات او الخمسينات في العالم الغربي ما كانش الفجور كده بالمنزر ده ما كانش فيه انتشار الزنا ما كانش بالمنزر ده. هو وغالبا كل فترة هتسمع عن فجور جديد وعن شهوة جديدة.

لم يكن للحد - 00:07:47

في هذا الوضع لم يكن ده اللي اسسه الدولة المدنية لما نحو الدين اصلا قالوا الملحد ده شخص ما ينفعش نحترمه في الدولة. لان ما لوش معايير ما لوش مواشير - 00:08:08

ما لوش قيمة عليا بيرجع اليها. طب هيقسم ازاي حتى لما نحو الدين وقالوا ان احنا كلنا نحط قيم واحدة انسانية نتفق عليها بعيدا عن الدين. فكان كل واحد يبجي مسلا يقسم على احترام قيم قالوا الملحد ده ما لوش مكان - 00:08:21

هم نفسهم الغرب دول دلوقتي اصبح هو الاكثر ليه؟ لان غالبا كل شوية هتجد فيه تطور في عقائد في الشهوات لا يتوقف وهذا حال العالم بدون وحي عايزك تجمع كده اللي في سورة الاعراف شهوات استبدال رأسمالية زي القوم اللي بيدلسوا في الوزن - 00:08:35  
ام شعيب فساد اقتصادي انتشار الشهوات قوم لوط اعراض قتل للبايات قتل الناقة هو ده حال العالم بدون وحي ده مجمع كده التجميعة دي كلها ممكن تلاقيها في امة المعارضين عن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

تجد ده موجود استبدال استعباد شهوات فساد اقتصادي. كل ده تلاقيه موجود فاحنا بنستفيد ليه ربنا سبحانه وتعالى قص كل القصص على النبي صلى الله عليه وسلم عشان نستفيد من الخبرة التراكمية دي كلها لان احنا هيواجهنا نفس ما واجههم لان احنا امة خاتمة - 00:09:14

احنا قلنا خلاص احنا لازم نعي هذا خلاص بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم فانت بيبقى معك من وحي مطالب بمواجهة كل هذا الضلال كل هذا الباطل - 00:09:30

الفهمي ده يخيلنا ان احنا نعطي لكل شيه قدره. اعرف موقعي فين في المعركة ابقى انا فاهم وانا حفز الطفل الصغير القرآن اه حتى بدي درس لغة عربية شباب المسلمين وبعلم الناس احكام الشريعة ابقى انا فاهم ان انا باضاد هذه الهجمة العنيفة - 00:09:44  
اتكلم عن هوية المسلم اعتزازه بتاريخه المسلم. ابقى انا عارف انا بقيم برجع القيم عند ناس. اعيد العزة والفخر بدين الاسلام بالوحي انت ممكن تسمع واحد يخطئ عشر اخطاء في سورة الفاتحة - 00:10:04

حد يتعامل معه عادي. سم تسمع انسان لا يستطيع ان يتكلم لغة انجليزية متكسرة شوية. فتضحك متخلف اللي مش عارف ينطق كلمة كذا بالانجليزي وهو هو نفس الرجل لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة. انت تعاملت عادي ايه المشكلة؟ مش لازم كلنا نعرف نقرأ الفاتحة - 00:10:23

فاصبح القيم حتى بتاعتنا لذلک احنا ذكرنا من اول درس في سورة او ثاني درس في سورة الاعراف وسألت الموازين ان الموازين لما بتتعامل على الوحي بتختل اذا نعود الى كلمة ثم بعثنا. العالم الان يحتاج الى بعث - 00:10:39

دائما طول الركود يحتاج الى قوة في الطرح يحتاج الى كلام اشبه بالواقع المكي المستضعف. كلام في الكليات الان انا لا اقلل من اهمية دراسة الجزئيات بل بالعكس طالب العلم الذي يسهر ليله طوال الليل يحرق حتى لفظة لغوية او مسألة - 00:10:54  
هذا امر مهم جدا العالم يحتاج العالم الاسلامي الان يحتاج الى تضافر كل هذه الجهود يحتاج الى تضافر كل هذه الجهود. لكن لابد ان نعي جيدا ما تمر به الامة الاسلامية - 00:11:15

احيانا اجد بعض تجد خلافات تطول لايام وكأنا في دولة الاسلام. كأنا في عهد عمر بن عبدالعزيز وتجد نقاشات خلافات طويلة يعني ممكن اتنين يتخانقوا مع بعض على مسلا تفاصيل بعض احكام الجزية. يا ابني احنا اللي بندفع الجزية - 00:11:30

انتم بتخانقوا على ايه ماشي انا مش بقول لك لا تحرر هذه المسألة العلمية. لكن لا تقيم عليها المعارك الان عند الناس هي الناس اصلا شف هي فين اصلا في عقائدها اساسا - 00:11:49

فهي دي الاشكالية اللي انت ان احنا لا نعي ما يحدث الان لامة الاسلام للاستعمار العام الذي وصل غزا القلوب والعقول والافكار نجد مع كل حادثة تحدس تكتشف الوضع الذي وصلنا اليه - 00:12:00